تألقن في الداخل والخارج وكسبن فخر الوطن

إماراتيات القطاع الصحي: دعم أم الإمارات والدولة فتح طريق التميز والنجاح

مآب اليماحي خلال فحص أحد المرضى (من المصدر)

منى الحمودي (أبوظبي)

مضت قدماً بإصرار وعزيمة في هذا المجال، فدرست واجتهدت ونافست حتى حققت الطبيبة الإماراتية أهدافها، واليوم تعمل جنباً إلى جنب مع الطبيب الرجل، ويتعامل المرضى معها بارتياح وطمأنينة، لأنها الأقرب إليه بتفهمها قيم وعادات المجتمع.

وعبرت طبيبات إماراتيات وعاملات في المجال الصحي لـ« الاتحاد» عن شعورهن بالفخر كونهن إماراتيات حظين بفرص التعليم، واستكمال دراستهن العليا، ومن ثم تخرجهن والعمل في المنشآت الصحية داخل وخارج الدولة التي قدمت لهن الدعم والتسهيلات ليصبحن طبيبات ناجحات، يشار إليهن بالبنان. وقدمن امتنانهن لهذا لوطن المعطاء والقيادة الرشيدة، كما تقدمن بامتنان خاص لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، التي تولي المرأة الإماراتية جُل اهتماها وتدعمها وتحثها على النجاح في جميع المجالات.

وتقول الدكتورة فايزة اليافعي، نائب المدير التنفيذي في مستشفى الكورنيش التابع لشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، يوم المرأة الإماراتية مناسبة وطنية، لعرض إنجازات ومساهمات المرأة الإماراتية في عملية التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية في دولة الإمارات. حيث أثبتت المرأة الإماراتية جدارتها وكفاءتها وتميزها في مختلف الأصعدة، وأصبح هذا اليوم مناسبة سنوية لاستعراض الإنجازات التي حققتها والطموحات المستقبلية التي تسعى إليها من أجل مزيد من التقدم، باعتبارها شريكاً للرجل، وعضواً فاعلاً في المحافل الوطنية والإقليمية والدولية.

وأضافت «ما من شك أن هناك العديد من العوامل التي ساعدتني وساعدت الكثيرات من الطبيبات الإماراتيات للوصول إلى المراكز القيادية المتقدمة، ولعل أبرزها أننا نحظى بتوفير القيادة الرشيدة بيئة مناسبة وقاعدة داعمة وراسخة، وموارد متعددة في كل المراحل سواء كان ذلك في توافر أفضل فرص التعليم، أو فرص العمل، والتي تُمكن وتدعم المرأة من الوصول إلى أعلى المناصب، والمشاركة بإيجابية في مسيرة التنمية والتطوير وبالأخص في القطاع الصحي.

ووجهت اليافعي شكرها لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، التي تعتبر السباقة في مساعيها الحثيثة لتطوير وتمكين المرأة، ويظهر ذلك جلياً في تخصيصها يوم الثامن والعشرين من أغسطس يوماً للمرأة الإماراتية، والذي يعتبر وسام شرف لنا وتقديراً وعرفاناً بدورنا في المجتمع». كما نهنئ نساء وفتيات الدولة بهذا اليوم المميز ونبارك لهن التقدم المذهل الذي حققنه في مسيرة التنمية التي تشهدها البلاد- متمنية لهن المزيد من الإنجازات تحت ظل قيادتنا الحكيمة».

من جانبها اعتبرت الدكتورة ليلى عبيد، استشاري ورئيس وحدة العناية الفائقة بحديثي الولادة في مستشفى الكورنيش، أن احتفال الدولة بيوم المرأة الإماراتية هو إيمان من قيادتها بعظمة مساهمات سيدات الوطن، ودورهن في جهود التنمية ونهضة البلاد، وتقدير لما قدمنه لدعم مسيرة الدولة داخل الوطن وخارجه.

وقالت «إنني ومن خلال عملي أسعى لتقديم الرعاية الصحية لأفراد هذا الوطن الغالي بأعلى المعايير العالمية والمهنية للأطفال حديثي الولادة وأسرهم، وأن أوظف كافة طاقاتي العلمية و خبرتي المهنية لخدمة المجتمع في المجال الصحي.

مضيفة « بكل عز وفخر أتقدم بالشكر لأم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، ونعاهدها دائماً أن نعطي الصورة المُشرفة التي تعهدها عن ابنة الإمارات، وأن نبذل قصارى جهدنا في خدمة الوطن على ضوء التوصية التي تتلقاها الإماراتية من أم الإمارات.

وأشارت الدكتورة ليلى عبيد إلى أن فترة الدراسة هي فترة شعور بالفخر والاعتزاز لدولة الإمارات، والتي أولت المرأة اهتماما كبيراً في مجال التعليم، لتصل الإماراتية إلى مراحل عملية متقدمة عالمياً، كما شجعت الدولة الإماراتية لمواصلة التعليم لتتساوى مع الطبيبات الرائدات في هذا المجال بشكل عام والتخصصات النادرة على المستوى العالمي.

بدورها أشارت الدكتورة فاطمة راشد الغفلي، (صيدلية رئيسية في مستشفى المفرق التابع لشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» ،إلى الاهتمام الكبيرالذي توليه دولة الإمارات للقطاع الصحي فيها، والذي يعتبر من أهم قطاعات التنمية والتطور في المجتمعات. والذي كان لأم الإمارات الدور البارز في تشجيع المرأة الإماراتية للانخراط في هذا القطاع، وقدمت لها كل التشجيع والدعم لتصبح عاملة مؤثرة في القطاع الصحي في كل مجالاته.

وقالت الدكتورة الغفلي «يعتبر يوم المرأة يوماً عظيماً تعتز به كل امراة إماراتية، حيث رفع مكانة المرأة الإماراتية، وسما برفعة المجتمع، وجعل الإماراتية تثبت للعالم تميزها في هذا المجال بالإخلاص والريادة والتميز، وتعهدها بالتميز والوفاء والإخلاص في المجال الصحي لتكون مساهماً أساسياً في التنمية والازدهار للدولة.

وأضافت أن أم الإمارات لها منا كل الشكر والعرفان، لأنها المثال الأعلى للمرأة الإماراتية ، وأن ما حققته الإماراتية من نجاحات ما هو إلا قليل من رد الدين والعرفان لسموها وللوطن. فهي من رفعت اسم الإماراتية عالياً في جميع المجالات وليس القطاع الصحي فقط، فترى الإماراتية الوزيرة والسفيرة والطبيبة والعسكرية والمعلمة وغيرها الكثير من القطاعات التي تتشارك فيها مع الرجل، وتعمل إلى جانبه مساهمةً في مسيرة نهضة الوطن، مشيرةً إلى الفخر الذي يغمر كل إماراتية لانتمائها لهذه الدولة، مما يجعلها تسعى دائماً للتميز وإعطاء صورة مشرفة عن وطن ودولة قدما صورة حضارية وراقية عنها بتقديرهما وتكريمهما للمرأة.

وترى مريم حمد المريخي - مدير إدارة العمليات، في مستشفى الكورنيش، أن يوم المرأة الإماراتية هو اليوم السنوي لتكريم المرأة الإماراتية وتقليدها وسام الشرف والجد وإثبات الذات، فالإماراتية ما زالت تواصل خطواتها المتميزة بكل ثبات وثقة بالنفس، حيث أسهمت الثقة التي منحتها القيادة الحكيمة إلى دفع المرأة لتطوير ذاتها، وإثبات جدارتها، والتفوق في كل المجالات التي طرقتها، وأهلتها للوصول إلى أعلى المراتب الوظيفية، والمناصب المرموقة، موضحة أنها كامرأة إماراتية عاملة تسعى لتحقيق المساهمة الفعالة في مسيرة التنمية والتطوير، والمشاركة الملموسة في بناء المجتمع، في ظل رؤية القيادة الرشيدة والدعم الحكومي اللامحدود من أجل الارتقاء بمكانة هذا الوطن المعطاء، وتحقيق أسمى الإنجازات في مختلف المجالات.

وأكدت شيماء العلي، مدير إدارة تقنية المعلومات في مستشفى الكورنيش أن البذل والعطاء لا يتحققان إلا مع وجود قيادة حريصة على توفير سبل الراحة لمواطنيها، سواء المرأة أم الرجل ليعملوا على خدمة هذا الوطن لرد جزء بسيط من العرفان لهذا الوطن الغالي. فدولة الإمارات ومنذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- رحمه الله وهي تولي المرأة الإماراتية جُل اهتمامها وتدعمها ،وتحثهم على النجاح في جميع المجالات، وخاصة في مجال التعليم وتنمية القدرات لإنجاز الطموحات.

وقالت « إن عمل المرأة لا يعني فقط وظيفتها، بل إن أسمى مسؤولية تنهض بها كأم وزوجة تنشئة أجيال المستقبل، أجيال متشبعة بالقيم الإماراتية وحب الوطن وقادته، ومن خلال وظيفتي كإدارية في مستشفى الكورنيش فأنني أحرص على توفير جميع الخدمات التسهيلية وتوفير بيئة عمل مريحة للموظفين والمرضى والزوار وخلق تجربة مُرضية لجميع الفئات وفي مختلف المجالات.

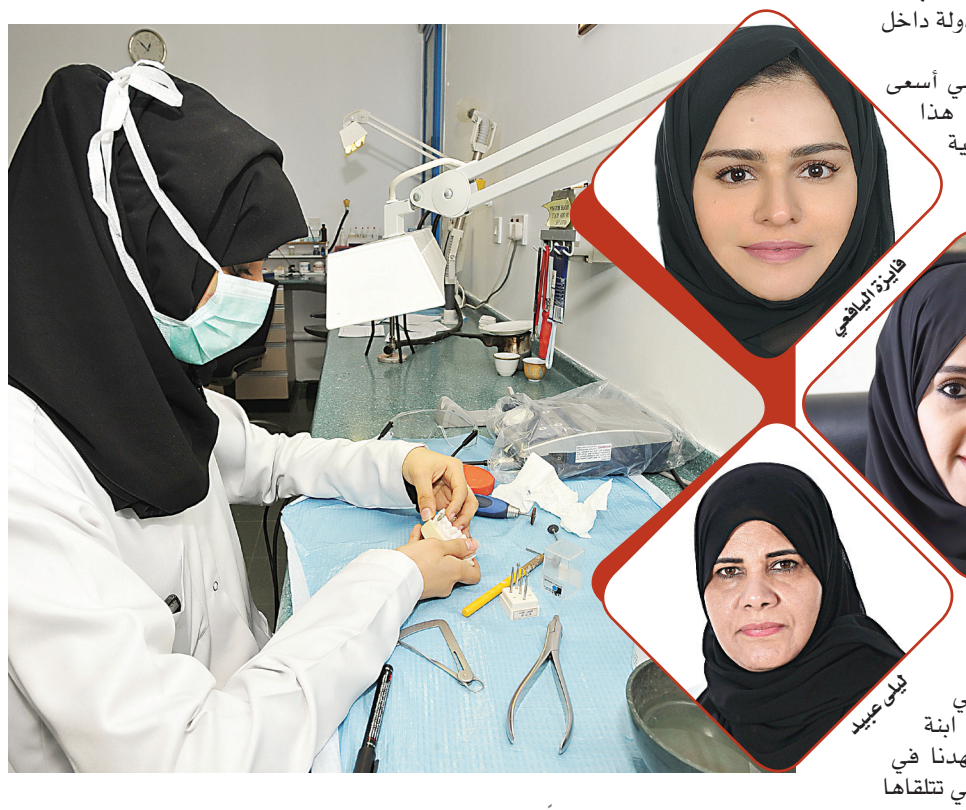

طبيبة مواطنة تجري فحوصاً في المختبر

ساعدها على تحقيق مكاسب قياسية في زمن وجيز

دستور الإمارات يكفل حقوق المرأة في الرعاية والعمل وتكافؤ الفرص

آمنة الكتبي (دبي)

تحظى المرأة الإماراتية برعاية كريمة من القيادة الرشيدة منذ نشأة الدولة، وتجلى ذلك في القوانين، والمبادرات المتوالية التي تعمل على توفير البيئة المناسبة التي ساهمت في إبراز دور المرأة وتمكينها في مختلف المجالات.

وأكد دستور الإمارات والتشريعات القانونية المعمول بها في الدولة على حماية المرأة العاملة، وضرورة العناية بحقوقها، وإقرار حقها في العمل، ووجوب رعاية هذا الحق وفق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بينها وبين الرجل.

وحظيت المرأة الإماراتية على وجه خاص في ظل دولة الاتحاد باهتمام ورعاية كبيرين، يأتيان من أهمية دورها في بناء المجتمع ومسيرة التنمية، وقد أولاها القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، اهتماماً خاصاً، حيث كان للمرأة الحظ الأوفر من ثمار النهضة، وأخذت نصيبها من إنجازاتها، فكانت عاملاً مساعداً في مسيرة التطور ودعم عجلة التنمية، وبلغ ما حققته العالمية فأصبحت مثالاً مشرفاً يحتذى به في العالم العربي والإسلامي، بل وعلى المستوى الدولي.

وتواصلت مسيرة دعمها وتمكينها في ظل رعاية ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث شهدت السنوات الأخيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً متزايداً ومتنامياً بمختلف قضايا المرأة في كل المجالات والقطاعات، وأصبحت هذه القضايا في مقدمة أولويات السياسات التنموية، فانعكس هذا الاهتمام جلياً على المستويين الحكومي والأهلي.

وكفل دستور الإمارات حقوق المرأة في إطار التعاليم الإسلامية، وجاءت النصوص لتكرس حقوقها وتبرز دور الدولة في حمايتها، حيث نصت المواد 14، 25، 35 من الدستور على أنه من دعائم المجتمع المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين، وأنه لا تمييز بين مواطني الاتحاد بسبب الأصل أو الموطن أو العقيدة الدينية أو المركز الاجتماعي، حيث إن موادِ الدستور جعلت التعليم إلزامياً للمرأة، وأولت الأسرة اهتماماً كبيراً، وجعلت حق العمل مكفولاً للمواطنين من الرجال والنساء.

وعلى صعيد حقوق المرأة في المواثيق الدولية، جاءت ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وضمن اتفاقية حقوق الطفل 1989، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة، والاتفاقية الخاصة بمساواة العمال والعاملات في الأجر لدى تساوي قيمة العمل، وغيرها من الاتفاقيات ذات الصلة.

ويعتبر دستور دولة الإمارات العربية المتحدة المرجعية الأساسية في كثير من الجوانب التشريعية والقانونية التي مكنت المرأة من تحقيق مكاسب قياسية في فترة زمنية وجيزة، فقد حرصت القيادة الرشيدة، على تهيئة كل القوانين التي تضمن حقوق الأفراد في المجتمع، كما عملت على توفير كل احتياجاتهم.

وجاء دستور الإمارات شاملاً حقوق وواجبات الأفراد في المجتمع، وكون المرأة إحدى ركائز المجتمع الرئيسية المشاركة في التنمية، كان لا بد من أن يكون لها النصيب الأوفر من هذه التشريعات والقوانين، وجاءت تلك الحزمة من التشريعات كداعم رئيسي للمرأة في كل شؤونها وإدماجها في التنمية.

شذى الرميثي: محظوظون بقيادتنا

أبوظبي (الاتحاد)

قالت شذى الرميثي، مديرة التسويق في «ياس مول»: أود أن أنتهز هذه الفرصة بأن أتوجه بالشكر إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، على إطلاق يوم المرأة الإماراتية وتخصيص هذا اليوم للاحتفال بجميع إنجازات المرأة الإماراتية، فنحن جميعاً محظوظون بهذه القيادة الرشيدة والداعمة للجميع.

أود أن أعبر عن امتناني وفخري الشديد بأن أكون جزءاً من هذا البلد الذي يعتز بالمرأة ويضعها في مرتبة عالية، وعلى قدم المساواة مع الرجل.

وأضافت أن تمكين المرأة من العمل في بيئة داعمة ومشجعة يعد أمراً مميزاً.

«أخبار الساعة»:

أمهات الشهداء مدرسة حية للأجيال

أبوظبي (وام)

أكدت نشرة أخبار الساعة، أن أمهات الشهداء لم يصنعن بصبرهن وتضحياتهن أمجاداً تضاف إلى سجل الإمارات المضيء بأمجاد لا حصر لها وحسب، بل صنعن كذلك مدرسة حية يستقي منها الوطن جيلاً بعد جيل أعظم الدروس الملهمة في حب الوطن وصون عزته وكرامته.

وتحت عنوان «أمهات الشهداء ملهمات الوطن»، قالت النشرة الصادرة عن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية» أمس: «لأنه وطن عظيم لا ينسى تضحيات أبنائه، ولأنها قيادة استثنائية لا تتوقف عن الاحتفاء بعطاء أبطال الوطن، جاءت اللفتة الكريمة المتفردة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة (أم الإمارات) بإرسال سموهما رسالتين نصيتين تلقتهما أمهات الشهداء أول من أمس بمناسبة (يوم المرأة الإماراتية) الذي تحتفل به الدولة في الـ 28 من أغسطس من كل عام، حيث أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان و(أم الإمارات) في الرسالتين بأمهات الشهداء وتضحياتهن وعطاءاتهن، مؤكدين سموهما فخر الوطن واعتزازه بأمهات الأبطال، وبما يقدمنه من أرقى مشاهد الوفاء للوطن، وبما يمثلنه من أسمى قدوة للأجيال الإماراتية المتعاقبة. وكذلك استقبال سموه لهن وعدداً من القيادات النسائية».

وقالت النشرة، في ختام مقالها الافتتاحي، إن تأكيد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، في كلمة لها في الاحتفال بـ«يوم المرأة الإماراتية» الذي أقيم في فندق باب القصر، أن تهنئة المرأة الإماراتية بيومها السنوي موجه بالدرجة الأولى إلى أم الشهيد وزوجته وأبنائه الذين مارسوا أفضل قيم العطاء.